قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

يمنية تعذب طفلتها بكاوية بسبب (50)ريالاً وجدته بحوزتها

رصد/ياسمين احمد علي:

كثيرة تلك الأفعال والممارسات اللا عقلانية باستخدام أبشع أساليب العنف المختلفة والضحية ذلك الطفل ذو الجسد الملائكي الرقيق وبكافة الطرق المتوحشة من قبل الأبوين و احدهما.

ضحايا كثيرون من أطفالنا في المجتمع اليمني يعانون الأمرين داخل منازلهم لايعلم بحالهم سوى اللّه عز وجل وما يزيد الطين بحالهم سكوت وتستر الأهل والجيران على مثل تلك الممارسات والظواهر التي تؤدي في اغلب الأحيان إلى وفاة الطفل إذا لم يكتشف السبب وراء تلك الممارسات المريضة من قبل الأسرة .

ولا ينحصر هذا العنف على الأم والأب بل يشمل في ذلك الإخوة والأشقاء الكبار بممارسة العنف القهري على إخوانهم الصغار بعذر فرض السلطة والاحترام داخل المنزل سواء برفض أو برضا الوالدين.

أيها الأب وأنت ياربة البيت يقع على عاتقكما مسؤولية تربية وإخراج جيل مثقف وواع ومنتج في الوطن وليس إنشاء جيل يتخبط بين أروقة جدران مراكز الحدث والجمعيات التي تعنى بحالات تعنيف الأطفال بالمحافظة.

إنها بالفعل مأساة حقيقية ،فهذه الصور المتعددة للعنف الأسري قد تكون نتيجة الفقر والحالة الاجتماعية والاقتصادية المتردية في البلاد و ضغوط الحياة اليومية على جسد الطفولة لكننا نتساءل: تساور تلك الأم أو الأب القاسي القلب أن ينتزع حبه وحنانه لابنائة لتتحول إلى ضربات ولكمات وحرق وتمزيق في الجسد .

رصدت صفحة قوس قزح في عددها هذا إحدى الحالات المأساوية في محافظة عدن في احد مخافر فإليكم ماكتبته سردا لهذه القصة في التالي:

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعبا طيب الأعراق

هذه كانت صورة الأم كما تصورها أمير الشعراء احمد شوقي منذ أكثر من نصف قرن .

توقعنا أن يتغير كل شيء حولنا إلا أن تتغير معاني الأمومة !!!تلك المعاني السامية التي تحدثنا عنها كل الأديان السماوية !!!فقد تقسو أم فتضرب أولادها !!!وقد تفلت منها أعصابها لكن الأم في النهاية تسامح وتغفر وتتحمل من الدنيا مالا يتحمله بشر من اجل أولادها وهذه الحكاية المتهمة الأولى فيها الأم والمجني عليها فلذة كبدها (ابنتها)والتهمة تعذيب ومن هذا المنطلق تحكي عن جارتها بأن الطفلة التي تبلغ من العمر 6سنوات بأن قامت والدتها بتعذيبها بواسطة كاوية كهربائية مما تسبب لها بحروق من الدرجة الثانية فوق ساعدها الأيمن مما أدى بدوره لتسلخ في الجلد بجانب حرق سطحي صغير في الذراع الأيسر وفوق المرفق الأيسر وأخر في الساعد الأيسر حيث اعترفت أم الطفلة بقيامها بإحراق ابنتها نتيجة أنها وجدت بحوزتها مبلغ (50)ريال يمني ولكن الطفلة كذبت عن مصدر النقود وأدت إلى إحراقها..سؤال نوجهه إلى الجهات المسئولة وذات الاختصاص (الاختصاصين الاجتماعيين والنفسانيين)!!هل ماأقدمت عليه الأم بحق ابنتها هو الظروف القاسية أم التربية الخاطئة للأطفال مما ينتج عنه حالات الكذب والنكران على أسرهم .

مسببات غضب الأطفال وكيفية تفاديه !!

التفرقة والتميز بين الأطفال من قبل الوالدين يؤدي إلى غضب الطفل من نفسه

كتب/فؤاد أحمد المليكي:

كثيرون من الناس يشخصون أن الغضب عند الأطفال سببه عدم الحصول على ما يريدونه أو يحتاجون إليه وهذا غير صحيح فهناك أسباب كثيرة ذكرها علماء النفس نذكر منها عشرة أشياء هي:-

البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد والتي تغضب الطفل لعدم اهتمام والديه أو إخوته.

تكليف الأطفال بأعمال صعبة فوق مستواهم إضافة إلى الدلال أو القسوة الزائدتين إلى جانب شعور الطفل بالإخفاق والنقص وعدم مقدرة الطفل على تحقيق أحلامه يليه إجبار الوالدين أطفالهم على لبس معين أو طعام يختارونه لهم ومن ناحية التحكم في تصرفات الطفل وفرض أشياء عليه لا غب فيها وأيضا يبرز ذلك انتقاد الأطفال وإغاظتهم ولومهم والتجسس عليهم.والتفرقة والتمييز بين الأطفال من قبل الأم والأب إلى غضب الطفل من نفسه لعدم حصوله على ما يرغب به.

فهذه الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى غضب الأطفال وهناك أشياء غيرها.

الأسباب التي تغضب الأطفال تفيد الدراسات الطبية في أنها تنتج من خلال الضغط الشديد والمتكرر الآتي:

ارتفاع ضغط الدم لدى الطفل وقد تؤدي إلى انفجار في أحد شرايين الدماغ وإلى تضيق شرايين القلب والزيادة في سرعة نبضات القلب حدوث اضطرابات في إفرازات الغدد الصماء..وغيرها.

فإذا استمر الغضب عند الطفل ولم يرعَ الوالدان الطفل رعاية حقيقية ودون مراجعة دقيقة لتصرفاته وتركه يتصرف وفقاً لمزاجه فإن ذلك يؤدي إلى ارتكاب أعمال سيئة كالتعود على شتم الآخرين وضرب الآخرين بسبب أو من دون سبب ومن ثم قد يرتكب الجرائم خاصة كلما تقدم في العمر.

فأشكال الغضب عند الأطفال كثيرة منها:

هياج وصراخ والاحتجاجات اللفظية واستعمال ألفاظ غير جيدة حدوث الغيرة عند الأطفال حيث يستخدم بعضهم أي أداة يمسكونها ويضربون بها أي شيء ويكسرونه وبعضهم يقوم بضرب رأسه بالحائط أو الأرض بعضهم يقوم برفس الأرض بالقدمين وغيرها من الأفعال الأخرى

ولتفادي الغضب عند الأطفال يوجب علينا اتخاذ الآتي:-

التعامل مع الأطفال باحترام وإشعارهم بأنهم كبار في السن من خلال لفت انتباه الأطفال بعدم العبث بالأشياء الضارة التي تعرضهم للخطر وأن لا تعطي أوامر مطلقة لا يمكن التراجع عنها حتى لا يتشدد الأطفال وأن ندعهم يعبرون عن ما يرونه أو يريدونه إلى جانب تعريفهم بالأشياء التي يجب أن يعملونها والأشياء التي لا يجب أن يعملوها.

صباح الخير

الأطفال....وحكاية الكتاكيت الملونة!!

محمد فؤاد

ظاهرة نراها تبرز دائما في الإجازة الصيفية هل عرفتم ماهي !!بالطبع هي بيع الكتاكيت الملونة أبو(20)ريالاً (واللي يشتري يتفرج)وفوق هذه وذاك تهافت الأطفال والكبار عليها بصورة تفوق التوقعات لشرائها ليس لتربيتها بل ليتسلوا بها لا اقل ولا أكثر متناسين وللأسف معاناة هذه العصافير الصغيرة والهزيلة من الأطفال سواء في المنزل أو البيت ناهيك عن الأمراض التي تخفيها الكتاكيت خلف تلك الألوان المغرية وفي الأخير يقولون أنها تجارة وكسب رزق لا اقل ولا أكثر.

المهم في الموضوع أعزائي لماذا بالذات يتم بيعها في مثل هذا الفصل وتلوينها بتلك الأصباغ الكيميائية والذي لايعرفه مشتروها ماذا سيصيب أطفالهم قبل الطائر من ضرر لاقدر اللّه.

نحن لا نعارض تربية الطيور والدواجن بأنواعها المختلفة ولكن يجب هنا أن نتنبه إلى ظهور أمراض وأوبئة فيروسية لم نكن نعرفها من قبل مثل أنفلونزا الطيور وتبعها اليوم أنفلونزا الخنازير الذي ذاع صيته ورعبه في أنحاء المعمورة بلمح البصر ولا نعرف أسباب ظهوره وخلفياته.

لذا يجب علينا الحذر يا اولياء الأمور من المشاكل والأخطار التي تحيط بأطفالكم من وراء هذه التراهات !!طيب ياعزيزي اشتري لابنك الصغير لعبة أو دمية غير ضاره يلعب بها هو وإخوته في البيت فلا ضرر ولا ضرار.

المهم فكروا ملياً قبل وقوع الفأس بالرأس وبعدين لا ينفع الندم !! وأشير هنا إلى ضرورة تحرك الجهات المعنية بالأمر لكي لا تتفاقم الظاهرة .

ياترى من أين يأتي بها بائعوها (الكتاكيت)!!! هل هناك علاقة بين الوسطاء البائعون وتجار الدواجن الكبار لتصريف الفائض من الفراخ الصغار إلى الأسواق بافكار تسويقية مذهلة ألا وهي تزيينها وتلوينها بألوان جميلة تخطف قلوب ووجدان الأطفال عند رؤيتها !!أنا عن نفسي اعتقد انه التخمين الأقرب إلى الواقع.

والذي زاد الطين بلة ظهور عدد من الأناشيد على إحدى شاشات الفضائيات تحاكي شعور الأطفال تجاه الطيور والحيوانات بطريقة محنكة لاريب فيها !!نعم هذا هو تخمين أخر قد يكون أيضا مرتبطاً بصلب الموضوعاً ودمتم سالمين.

قصة حرف (غ)

أبجد هوز

غسلت غادة الثياب . وضع غسان الثياب على حبل الغسيل . وقف غراب على الحبل ، صاح غسان ابتعد فالغسيل نظيف .

ملتقى الأصدقاء

وصلت إلينا هذه الصورة الجميلة والرائعة من الصديقة الجديدة نور خالد يوسف من محافظة عدن متمنية أن تصبح عضوه جديدة في أسرة «قوس قزح» ونحن بدورنا نرحب بك يانور الامورة ونتمنى مزيداً من التألق والمساهمات في الصفحة.

نادي الرسامين الصغار

الصديق / حسين احمد

هذه اللوحة الجميلة أرسلها لنا الصديق حسين احمد من سوريا الشقيقة وهي تحمل العديد من المعاني الطفولية ونتمنى له دوام الصحة والى الأمام دوما ياحسين الحبوب وإلى مزيد من التواصل معنا .